



شعرات بيت يسرى

شعر

بيت يسرى

الشاعرة
يسرى محمد الرفاعي

نوع العمل : شعر فصحي

إسم العمل: حبك ليس سراب

أسم المؤلف : يسرى محمد الرفاعي

تصميم الغلاف : شهناز الأسدي

مونتاج الديوان: إمتياز الأطرش

الطبعة :الالكترونية الأولى/ إبريل/ ٢٠١٨ ©

جميع الحقوق محفوظة



تاريخ النشر: إبريل / ٢٠١٨

جميع حقوق نشر الكتاب الورقي ملك للكاتبة/ يسرى محمد الرفاعي

حقوق الطبعة الالكترونية ملك للكاتبة / يسرى محمد الرفاعي

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، بأي شكل من الأشكال، أي استخدام لمحتوى الديوان دون الموافقة الخطية من الناشر أو المؤلف يضعك تحت طائلة المسؤولية القانونية.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any means without prior permission of the publisher.

حبك ليس سرايا
حين تبتسبب سرايا

شعر : فصحي .. حبك ليس سرايا

الشاعرة
الشاعرة

يسرى محمد الرفاعي
يسرى محمد الرفاعي

الفهرست

٤	الفهرست
٧	الإهداء
٨	المقدمة
١٧	شكر و عرفان
١٠	شموع أضاءت حياتي
١١	الشمعة الأولى: أ.د. سهاد الأطرش
١٣	الشمعة الثانية: الأستاذة / زينب جودة
١٥	الشمعة الثالثة: الأستاذة / ابتهاج المنهال السعدي
١٨	حبي لأهدابك حقيقة
١٩	تعلقت بك
٢٠	يا سيدي أنا دائمة الرحيل
٢١	غازلتك
٢٢	أحلامنا ليست للبيع
٢٣	أغني للغيم القادم
٢٥	سأغرسك نخلة شوق
٢٦	خنق الصمت أعماقها
٢٧	ربما كان القادم أجمل
٢٨	إعترافنا خطير
٢٩	لا لوجع الانتظار
٣٠	سألت عنك رحيق الورد
٣٢	يا قاهر فؤادي بعشقتك
٣٤	أحبك وأعشق هدبك

- ٣٦ أشعل الكون بتراتيك
 ٣٨ إختلفت معاييري
 ٣٩ أخرج من صمتك
 ٤٠ أرقب روحك كظلي
 ٤١ إسأل حفيف أشجار حبنا
 ٤٢ أحبك وأعشق ظلك
 ٤٤ الحزن لا يفارق قلبي
 ٤٥ ألم تخبرك طيورك
 ٤٧ إنتظرتك بين مقل الصباح
 ٤٩ مطر من عمق الجراح
 ٥١ إنقلني من أحلامي لواقعك
 ٥٣ نمتطي صهوة الريح
 ٥٥ أيها القلب الحنون
 ٥٧ أيها القلب الضاح بالعشق
 ٥٨ بحثت عنك بت أتعبك
 ٥٩ صوتك يناديني من بعيد
 ٦١ عشقت هدبك خلسة
 ٦٣ غابت البسمة بغيابهم
 ٦٥ فراديس روعي تنتظرك
 ٦٦ لماذا قصقت أجنحة اشواقي
 ٦٧ قررت الهروب إليك
 ٦٨ لا تبتعد عن دواخلي
 ٧٠ لا تسقط وشاح الوشوشة
 ٧٢ خيمت على ضفافك
 ٧٣ لن أرفق بحالك
 ٧٤ معادلة صعبة
 ٧٥ ناديتك من خلف جبال الأبجدية
 ٧٦ وهج حضورك
 ٧٧ رغم الأخطار
 ٧٨ ماذا فعلت من أجلك
 ٨٠ حلم لم ينضج

- ٨٢ يا تفاحة الخلد
- ٨٤ يا توأم حياتي
- ٨٥ يا صدر أحلامي وأمنياتي
- ٨٧ يا قاتلي
- ٨٨ يا قدرتي
- ٩٠ يا كل الآمال
- ٩٢ يا مالكا قلبي وشغافي
- ٩٣ الحنين فرق الأحشاء
- ٩٥ يا قرة عيني مذ عرفتك
- ٩٦ يا لرجولتك الشرقية
- ٩٧ يا مالكا نبضي

الإهداء

إلى

القلوب المتيمة بالعشق من خلف كواليس الروح
والقلوب العاشقة بصمت.. تكتب بصمت ..تنتظر بصمت ..
ويعاكسها الحظ والقدر ألف مرة بصمت...
إلى القلوب التي تموت في اليوم ألف مرة من هيجان وثورة براكين العشق
قبل أن تموت موتتها الحقيقية ...
إلى القلوب التي عشقت على الورق حتى ملها الورق وهجرها دون رجعة...
إلى تلك القلوب الشجية الصادقة الوفية....

أهدي ..

شجن الروح وندى القلب وسحب حنيني وأشواقي

يسرى محمد الرفاعي
سوسنة بنت المهجر

القدمة

بلا شك... فإن يسرى الرفاعي كاتبة بارعة تميز أسلوبها بطاقة متناغمة مثيرة للجدل ، وهي طاقة وجدها قراءها في مؤلفاتها الابداعية التي تجمعها بهم . وباعتبارها مهاجرة مغتربة احتضنت أرضها الجديدة ، فإنها عاشت عالم الحرف وهي تحت أنقاض الغربية ولكن بلدها الأم قد أضرم الاقمار في لغتها وأجج ماء كلامها ، و رج قارورة مفرداتها لتنتقي لؤلؤها العذب وحليتها الفاتنة .. قليل أولئك من يتجرأ على وضع أفكاره على الورق بالكلمات وقلة من يتسنى له نشر ما كتب .. إلا أن يكون طاقة أدبية واسعة الآفاق وكاتبنا الإبداعية هي ليست كاتبة فحسب إنما هي المصغية للوحي قد استنارت بنور الكلمة لتجسدها على الورق..

حملت موهبتها الادبية _ ذلك النسغ غير المرئي الذي جعل أدبها حي نابض وقادر على نقل حمولته (من معنى معتق وهزة جمالية) الى القارئ ليجسد فيه صوت الاعماق عبر لغة الشعر ويغوص في تأملاته .

وبين أسطرها يلمس مشاعرهما وأحاسيسها التي تحاور عفوية ودهشة الاطفال مضافا إليها معرفة وخبرة المسنين وحكمة المجربين وصبر الحكماء ويطفو على هذا كله حبهما للشعر الذي يبلغ درجة العشق ومن خلال نرف الكلمات والسباحة في لجج الاحلام التي تراود قرائها اتقتت الاندماج

مع الطبيعة وتقلباتها حيث حشدت في ديوانها كل انسانيته حتى صارت
شخصية متفردة ارتكزت على جوهرها وذاتها وما يعتمل في صدرها من
نزوع نحو الجمال وفي التغيير والتصويب واستقباح المظالم والسعي لدفع
الشرور وتجميل وجه العالم بكلماتها الملى ياسمينا وكأنها منحة ابدعتها
الانامل لسلوى وعزاء الأنفس الثكلى ، ولوحة من ترائيل الاماني والآمال
والأحلام.....

بقلم / الشاعر والناقد

شادي عبد الرزاق صبيحات

شموع أضواء حياتي..

اعتز وانشر بنورها

الشمعة الأولى أ.د. سهاد الأطرش

لمن لا يعرف نبع الحنان .. نازفة الأبجدية .. سخية الحرف والجمال والإبداع أشهد
أن:

الشاعرة والأديبة .. الفنانة المبدعة: يسرى الرفاعي.. سوسنة بنت المهجر..
شهادتي فيها ستبقى مجروحة.. إنها تستحق الكثير من تقديرنا لأنصاف قلمها
الحر الشجي الدامع المحب للخير ..

تعرفت على الشاعرة الأديبة الفنانة المرموقة والصديقة المغلفة بالوفاء والطهر
منذ أيام الصبا من خلال رسائل التعارف على الجرائد في أواخر السبعينات بداية
الثمانينات كنا في مراحل الثانوية ونعشق المراسلات والتعارف من خلال الصحف
والجرائد في ذلك الوقت والتعريف بالبلدان العربية والعادات والتقاليد لكل وطن
ينتمي إليه الشخص فكنا نتبادل الرسائل والنصوص والقصاصات والخواطر مما
عزز صداقتنا.. فكنت ألمح من خلال رسائلها أنها ذكية نبهة جدا يقظة لما تريده
وتكتبه، تعشق مسقط رأسها قدس الأقداس فلسطين كما تعشق وتتنفس البقعة
التي تعيش عليها دمشق سوريا العز والكرامة كما يتنفس الزيتون من ثرى
الأقصى .. كلماتها وأشعارها رنانة كتغريد الطيور على أشجار الحور في غوطة
دمشق والعين الخضراء لها وقع على مسامع القارئ كحفيف الشجر رقراق
كجريان بردى بين أنفاس العاشقين ..

فهمست لها في حينها أنتي ستكوني مشروع كاتبة شاعرة مرموقة فكانت ترسم
ضحكتها وتضع بين قوسين (منين يا حسرة) فعلمت من حينها أنها تملك أنامل
وريشة فنانة بالإضافة لامتلاكها قلم مميز يرسم ويطرز من حروف الأبجدية لوحات
ربيعية رائعة .. كنت أشعر أن اليأس والأحباط يغلافان قلبها المرهف بسبب

الغربة التي تعيشها وهجرتها لمدينة طفولتها ومسقط رأسها القدس مدينة القداسة والحضارة والتاريخ مسرى الأنبياء ومهد الحضارة وأحيانا أرى الأمل والتفاؤل ينمو كسنبلة القمح الخضراء إلى أن تصبح ذهبية الأعراق..

وكنت ألمح بين رسائلها أنها صاحبة نكتة وتعشق الفرفشة تحب أن تعيش أحيانا كالطفولة دون رقيب أو مسؤولية تكره الانتقادات والتكرار تحب أن ترسم البسمة على وجه من حولها كما ترسم لوحاتها الفنية بألوان الطيف وربيع الأوطان قبل أن يغتاله الفاسدون أنجاس الأرض في كل بقعة..

الحمد لله والشكر أنه أمد في عمري لأرى أنتاجها الفكري والآدي الزاخم بكل معاني القوة والآبداع والجمال الذي أثرى الساحة الأدبية.. وأن أراها شاعرة وأدبية وفنانة مرموقة مميزة بما تقدمه على الساحة الأدبية من فكر مميز عابق بأطياف الأبجدية.. ولوحات فنية تشكيلية خلابة..

وأقولها لكل من لا يعرف سوسنة بنت المهجر من قرائها ومتابعيها تابعوا تصرفاتها وكرمها وعطائها المنقطع النظير لآثراء الساحة الأدبية بما يليق بالقاري وتنشر ولا تمل النشر على مواقعها وشبكات التواصل الاجتماعي بكل أطيافه.. تابعوا إصدار دواوينها ونشرها على شبكات التواصل ومواقعها الإلكترونية تجود بها بالمجان لتصل لأكثر عدد من متابعيها عشاق الأدب بكل أطيافه.. فليس غريبا على شاعرة المهجر أن تجود بكرمها وعطائها فهي من عائلة رفيعة المستوى والأدب غرسوا فيها منذ الصغر سلوكيات ومبادئ الكرم والعطاء والوفاء والانتماء كمدينتها التي أنتجت الكثير من الشعراء والكتاب والآدباء فبات الكرم سلوكها والتفاؤل والأمل فلسفتها في الحياة..

كل ما تأتي به الشاعرة المميزة يعجبني وأتمنى أن ينال إعجابكم وأستحسان ذائقكم.. أنها صاحبة حماس ووطنية صاحبة حس مرهف وشفاف تخاطب بحسها جميع الأعمار تخاطب الوطن كما تخاطب حبيبها بحسها المرهف أنها موسوعة من الثقافة والآدب..

دامت لنا محابرها وقلبها المرهف بصحة وعافية
وأمد الله في عمرها لنسعد بها ومعها تحت ظلال حرفها الندي الثري
أمنياتي لها مزيدا من التقدم والأزدهار والعطاء.

أ.د. سهاد الأطرش

الشمعة الثانية

الأستاذة القديرة / زينب جودة سلامة

إلى ابنه القدس الجريح _ هكذا ارتأيت أن أسميها-

كاتبة قوية بكل الصفات _ تحمل ملا يحتمل _ كالشمعة المضيئة تحترق
لتضيء ما حولها _ .

ابنة القدس الجريح _ ابنة قرية بيت دقو _ إحدى قرى ضواحي مدينة
القدس الحبيب _ قرية العنب والزيتون مسقط راس عائلتها _ .

تعرفت على سوسنة بنت المهجر _ الشاعرة الكاتبة يسرى عن طريق
شقيقتها _ فصرنا نتداول في جلساتنا الحديث عنها _ فصار عندي الشغف و
الفضول للتعرف عليها أكثر فشدني ما كانت تكتب _ فهي جسدت الواقع
ومزجته بالخيال _ .

فأناملها المبدعة خطت لنا الإحساس المرهف .. كم من الآهات الصامتة
خلف أشعارها _ لقد صقلت الواقع بكل شفافية ..
حساسة .. صابرة .. منغرسه في وطنها الأم فلسطين رغم الغربة .. غارقة
في كتاباتها الرائعة لا تعرف الملل أو الكلال.

أحني قلبي أمام أشعارها المميزة إحتراما وتقديرا بارك الله فيها وأمد في
عمرها..

الأدبية والشاعرة أم العلاء.. أتمنى لها التوفيق في حياتها العملية
والعلمية.. وأن يرى ديوانها الشعري النور ..

أقتبست مقطعا شعريا من قصيدة لها ..

سألت عنك رحيق..

على بيدر سنابل العشق

ولكن مراكب الضياع

وأشرعته المحبطة حد الأختناق

أضاعت بوصلتنا وتركتنا نئن بوجع الفراق

في البحر غريق دون وجه حق

تستحق بكل جدارة أن تكرم بكل رحاب الأرض الواسعة _ ي أثبتت
جدارتها في الساحة الأدبية.

أتمنى الله أن أكون أعطيتها جزءا من حقها _ والمعدرة منها إن خاتني
القلم في مواقع أخرى.. ولم أكتب عنها...

الأستاذة / زينب جودة ذياب سلامة..

الشمعة الثالثة

الأستاذة القديرة/ ابتهاج المنهال

في البداية أقول ما عاذ الله.. ليس من عادتي أن أهجو أو أمتدح اي شخص مهما كان .. ولكنها شهادة وستبقى مجروحة بحق أديبتنا وكاتبتنا وشاعرتنا القديرة يسرى الرفاعيةالفنانة المبدعة في كل أمور الفنون الجميلة .. في الحقيقة أكن لها كل محبة وتقدير واحترام لما ناله حرفها وأبجديتها في قلبي من رضا وقبول ومما أمطرته على من حولها من كلمات وأبجدية راقية آثرت الساحة الأدبية بجمالها .. أنها تكتب من قلب وبقلم لا يعرف النفاق ولا الكذب .. قلمها حرلا يخضع لأي سلطة أو رموز.. تكتب من أجل الوطن بكل ما أتوتيت من مشاعر وأحاساس.. ,, تكتب ولا تحابي فلان أو علان تكتب من أجل الكتابة والارتقاء والرقي بنفسها وبمن حولها .. أعترف بنبل أخلاقها وأستقامتها وكرمها مع الجميع فهنيئا لنا بأن نرى شخصية بهذه القامة المرموقة في وطننا العربي تكرس قلمها ومحابرها من أجل عشق الوطن وعشق الروح والوجدان الانساني

حقيقة أكن لها كل تقدير واحترام لثبوتها على مبادئها وما تؤمن به من حقائق وأحيانا تدفع نفسها للتهلكة من أجلها ،حقيقة هناك أشخاص يفرضون عليك احترامهم وتقديرهم فلا تجد حرجا في أن تقف وتقول فيهم كلمة حق تنصفهم وتنصف أقلامهم الحرة الآبية التي ما زالت تصدح وتتشد وتنقش الجمال للوطن وللقلوب العاشقة وللطير المغرد على الشجر وللحرية ولكل ما يهم الإنسانية فهي

فرضت علينا أحترمها وتقديرها من خلال تواضعها وجمال أخلاقها وعطر حرفها
الذي فاح وعطر الجميع دون مبالغة

أنها شخصية وطنية عاشقة للوطن قبل أن تكون عاشقة للروح والجمال والقهوة
والياسمين فكلاهما كل لا يتجزأ عن بعض..

وهناك قاعدة الكل يؤمن بها ويردها تقول : من لا يشكر الناس لا يشكر الله
.إنها شخصية وقورة أستطاعت بأخلاقها ومبادئها وتواضعها أن تأسر الجميع
بحرفها وجماله وابداعاتها التي لا تنتهي من كتابة وفن وأعمال يديوية وكل ما
يخطر على بالك من جمال وأبداع موجود عندها .. هنيئا للجميع بقلمها الحر
الوطني .. قلم الوجدان والروح ..

لك مني كل محبة وتقدير واحترام سيده الأبدية

أ./ إبتهاال المنهاال السعدي

شكر و عرفان

هناك دائما تلمع في سماؤنا نجوما براقه بنبل أخلاقها ومبادئها وطيب قلبها
ووفائها لحرफنا وقلوبنا
دون أن تراها العيون لكن نراها بقلوبنا ويسكنونها
لا يخفت أبدا بريقها مهما أظلمت دنياهم يبقى بريقهم في سماؤنا براقا متلألاً ..

أستحقت تلك النجوم وتلك القلوب الطيبة حقا الشكر والتقدير على عطائها وتقديمها
لنا يد العون والمساعدة الدائمة من أرشادات ومساهمات ونصح وتصحيحا لمسار
الحرف ليبقى براقا يليق بقلوبهم وقلوب جميع المتابعين والقراء الأفاضل..
إلى تلك القلوب الندية الطيبة ..

أنقش شكري وامتناني وتقديري ، كما وأتمنى من الله عز وجل أن يمدهم بالصحة
والعافية وأن تبقى قلوبهم شموعا تضيء دروبهم ودروب من حولهم لترسوا سفن
الجميع على شواطئ الأمن والسعادة ..
شكرا من القلب على مشاعركم النبيلة وأحاسيسكم النابعة من القلب جزاكم الله كل
خير وسدد خطاكم ..

محبتتي وتقدير لكم

يسرى محمد الرفاعي

حبي لأهدابك حقيقة *

إقترب الربيع بنفحاته ونسماته
فأخذتني الالهة إلى عيناك وتلك الزهرة
فكانت بداية لشعاع أشرقت به
حياتي بعد توهان وحيرة
فأنارضونه زوايا روعي المظلمة
لملمت على أثره أوراق المبعثرة
وتحسست مشاعري المهدورة
فتوهجت بك روعي وأحشائي الضائعة
إلا أنني اليوم أشعر أنك كتلك القصيدة
روحك ليست على مايرام فيها بعثرة
فلا تستغرب كيف عرفت فقلوبنا شفاقة
خلقت للحب والعشق والصدقة الوفية
فالصدقة كرواية جميلة كزهرة يانعة
هذا لا يمنع أن أهمس لك كهمس الفراشة
أنك ربيعي وفصولي وما أخفيته
فحبي لأهدابك حقيقة وإحساسي بك متعة
لا تبتعد عن روعي الندية
وخلك بقلبك وعقلك عاشق للياسمين
فأنت في بالي أغنية ومواويل صباحية
وقهوة مسائية بين شفاهك ماتت ألف قبلة
لروحك ستبقى محبتي الأزلية ..

تعلقت بك *

سيد روجي تأكد أنني حقيقة وواقع عاشت معك
رافقتك في حلك وترحالك عشعشت في وسادتك
لتكون كزهرة ياسمين نقية تغلغت بين أحلامك
عطرت روحك وأنفاسك وتسربت لشريانك
كل مساء أشعل نيران الهيام في أعماقك
وأتجول مع بزوغ الفجر في ربيع فؤادك
لا تستغرب من بذرة الخير في أعماقي أنها منك
فكل ملامحي وتفصيلي وأشياءني تعلقت بك
وباتت ترنوا وتهفوا للقياك
فهيا أمسك بيدي بقوة كطفلة تخشى الضياع عنك
والقي برأسي المثلث بالهموم والإرهاق على صدرك
عل الروح والآحشاء تذوب وتنصهر في أعماقك

يا سيدي أنا دائماً الرحيل*

يا من كان للجمال فارس لا يشق له غبار

لماذا تركتني عائمة بالعشق وسط البحر

دون منقذ ولا نذير

يا سيدي أنا دائماً الرحيل والانتظار

أتساقط من قمة الأشواق في أنحدار

حينما تطل ضفائر الشمس وخيوط الفجر

أشعر في أعماقي بثقل الوقت حينما لا أشاهد طيفك ظهر

وأشعر بارتياح حينما أجد مشاعرك في سعادة واستقرار

ولا يهمني حينما تراودني الأفكار

كيف تتداعى أمام عيني الصور

فأعود لذكريات الماضي فأجدني وحيدة أجالس عتمة القبور

أنتقل بين حروف وكلمات سطرناها قبل الرحيل والسفر

وطيف غامض الملامح والتفاصيل لا يجروء على الظهور

ولا أعلم ما الذي يأتي بك من هناك لتحتل وجعي دون مبرر

والأيام أحرقت كل شيء ولم تترك لنا سوى صور في صور

ألوانها شاحبة كأيام العمر

متساقطة كأوراق الخريف لحظة إحباط وقهر...

غازلتك *

غازلتك من خلف متراس نسكي
ففي غياهب روحك تلالآت روعي
متوهجة كسراج وهاج أضأ أعماقي
ففاضت منك بركات أشعلت دجي ليلى
فأشرقت دنياي بك ومعك يا مهجتي
كان الشمس بنورها سكنت مقلتي
يا لقلبك الذي شغفني هياما حتى ذوبني
قبل أن تتهدل أجفان فؤادي وتذبل أغصاني
هل لك أن تتوشح فؤادي كوشاحي
المترامي على أكتاف عمري
لا تتركني كالأشجار المترامية على أطراف دربي
جلدها الشتاء بقسوة فأسقط أوراق ربيعها كأحلامي

أحلامنا ليست للبيع *

أيها العشق الفريد لا تسمح لأحلامنا
أن تتكسر لتعباً في زجاجات العطر
أحلامنا ليست للبيع ولا نصف أمانينا
لا لبعثرتها في عتم الليل على أرصفة العمر
كل أمانينا إرتداها الحب كالجديد من أثوابنا
ليحيي نبض القلوب ويجعلها كالربيع النضر
فلن نسمح بموت الحب ببطيء على ضفافنا
سنتسلح بالوفاء والنقاء ونغتسل بالمطر
ونلملم ما تناثر وتبعثر من أشواقنا
ونسئذ بهدوء بظل الصبر باقي العمر

أغني للغيم القادم *

آه يا صديقي بت أخبىء وحدتي تحت أهداب عيني
وأغني للغيم القادم من بعيد عل صوته يؤنس وحدتي
آه يا صديقي بت أراك قادم في أثواب الصمت لترثيني
فأبكيك وتبكييني وطيور صدري تنوح على حالي
فلا أنا مت ولا أنت مت وكلانا حي في جثة ميت كحزني
هيا نشعل في أثواب الحداد النيران كنيران لهفتي
علنا نحرق الحزن ونحوه لرماد في أعماقي
الحياة مزدحمة بمصاييح الأمل يا صديقي
هيا نغزل من شعاعها أكاليل جوري
ومحبة ونعلقها في عنق مسائي
لآتنفسك وتتنفسي يا زهر أيامي
فقلبك رفيق روحي ولصيق نبضي

وحضورك شغب ومشاكسة لمسائي

مد يديك لتقرأ السلام على قلبي

ونهدي وجنتات الفجرالقبل يا بسمة أشواقي

ونهمس للورد بالقليل من الكلام يا رحيق عمري

قبل أن يطوقنا الموت ونتحول إلى رماد يا أملي

سأغرسك نخلة شوق *

سأغرسك نخلة شوق لقلبي
وعشق نادر بين أضلاع صدري
ولن أبوح بسرّك وسري
للمساء والصبح الندي
مهما أغرتني ورشتني فراشات فجري
ستبقى أفراس أشواقك تصهل لأهدابي
سهلة النصر والمجد الأبدى لهيامي
والكون سيشهد بسمّة الصبح على ثغري
ولن أسمح لطيور الظلام وخفافيش ليلي
التلصص بوقاحة على فرحتي
سأخفيك وأدثرك بين أحلامي
وسيبقى حبّك لروحي الأقوى والندي
سيبقى قلبك الغدير العذب لأرواء روعي
وكتفك السند القوي لمتاعب كياني
وظهرك السند القوي لحمل أثقال همومي
فصدي صوّتك مازال يحبو في مسامعي
وهمسك ورنّات نبضك تتراقص بين شراييني
سيبقى حبّي لك هو الساند في أجزاء روحك وروحي
وأقوى من الحب حبك لي

خفق الصمت أعماقها *

ماذا يحصل لقلوبنا لو زخرنا
قصائد العشق على صدر فجرنا
قبل أن ترحل الأشواق كما رحلت شمسنا
تركت لأهدابك إسمي وعنوان ذكرياتنا
على طرحة النجوم وبتلات ياسمينة عشقتنا
علك تأتي وتريح قلبي المعنى في عشقك مذ خلقنا
أيها العاشق الولهان لهدبها
أخشى إن قلت ما بنفسي تحترق الدنيا من حولنا
وأخشى أكثر إن لم أهمس في أذن أشواقنا
تحترق أعماقنا وتطفأ قناديل سماؤنا
ولا يبقى لنا سوى حجارة صلدة في أرضنا
وبعض ذرات من رمل السواحل نثرنا عليها همومنا
يا العاشق الولهان لقهوتها
قلبها متعب مثل قلبك يا سنين عمرها
خفق الصمت أعماقها
وكتموا الوجد في أحشائها
جاءت إليك تتحايل على مر الزمن وحنظل أيامها
عنها تصلح ما أفسده الدهر قبل رحيلها

ربما كان القادم أجمل *

يا من خشع بكل تواضع بين نهود ليلها
ينتظر بسمة من خلف ستائر مسائها
عله يحظى بقبلة الحياة من خلف نوافذ أحلامها
محبوبتك غاطسة بأحقادهم وأوهام جمرها
معبودتك غارقة في هواجس أحزانها وأنينها
ليتك تلقي نظرة من خلف ستائر أبراجها
لترى كيف يذبح ربيعها
والشوق ينحر على ضفاف ينابيعها
وضفائر شمسها أصبحت ملطخة بسواد أيامها
ليتك تلقي نظرة من خلف أبواب وجدها
لترى كيف تبعثرت أشياءها على أرصفة غربتها
أنتظرها بصبر أيوب على أرصفة أشواقها
ربما كان القادم أجمل لو كتب الله البقاء لقلبها

إعترافنا خطير *

أحيانا كثيرة نعترف وأعترافنا خطير
ننقشه على صفحات العمر

وجذوع السنديان والهور
ليخلده كل من مرمن تلك البقعة على مرالعصور
كترات معتق برائحة الجدات والأولين ساطع كنورالنهار
لا يغيره خريف ولا شحوب صباح ولا يقهره قهر
نظله بأغصان الحنين ونبعد عنه الانكسار
رافضين الأستساخ منه والتكرار
فأعترف أنني عشقتك كعشق هؤلاء الباذخين قبل عصور
عنتره وقيس وكل من علق قصائده على فيافي الشعور
فأصبحت صور في صور بلون النور
فلم يبقى في جعبتي سوى أنتظار موت مرير
فكلما طالت الغربية غفت أشواقنا على أكتاف السحر
وطالت سكة العودة وتململت محطات الأنتظار

لا لوجع الإنتظار *

بحثت عنك بين أودية الروح *
وسهول الخيال عمرا فوق العمر
وكم نقبت عنك بين زوايا الصباح
بمناجل الحنين والشوق قبل أن يجرجرني الحصار
لأهمس لك لا لرحيلك من أعماق الصدر
ولا للهزيمة ولا لوجع الأنتظار
وألف لا للظلمة وعتمة الليل في وضح النهار
سأهمس لك همسة شغوفة شفيفة محاطة
بأولى خيوط الشمس حين أطلالتها البهية
أنني بحثت عنك ونقبت عليك وبت أتعبك
كما يتعقب الدليل الأثر
فأجدك وقد جدلت ضفائر الشمس
وبت مقيما بين الأعماق والصدر
مقيما إقامة المحتاج لشيء ينقصه
يقيم إقامة المجرى لا يغادر
فكلي محتاجة لك كأحتياك وأكثر

سألت عنك رحيق الورد*

أعترف أنني نقتبت عنك
بين خمائل الأرض فتوهني ذاك البريق
فسألت عنك رحيق الورد و حبيبات العقيق
لأحتياج نبض صباحي لك يا رفيق
ليبدأ بك وبهمسك وشجونك همس الطريق
ولاشاهد الشمس من جبينك لحظة شروق
كيف تطفئ بالآعماق أوار الشوق
وتسكن روحي وأعماقي وأنت متدثر ذاك الآنيق
وأتوجك عرش أحلامي وفكري أميرا دون أن تريق
وأحاول أن ينتهي مساوك بي كيما القلب يفريق
لتلتحفني أهدابك وكلي بك يليق
وترويني عيونك لهفة وملك لي يتوق
وتزخرفني بين حروفك لوحة لها شعاع وبريق
مطرزة بأغاني وتراتيل العاشقين

على بيدر سنابل العشق
ولكن مراكب الضياع
وأشرعته المحبطة حد الأختناق
أضاعت بوصلتنا وتركتنا نئن بوجع الفراق
في البحر غريق دون وجه حق

يا قاهر فؤادي بعشقتك *

حينما ألتقيك على ضفاف أحلامي
أشعر أنني أحبك وأعشقتك وتعشقتني
وأرتشف من رحيق أنفاسك
كما أرتشفت رحيق الياسمين منذ صباي
فكنت آية في صدق عشقتك لأنفاسي
صنعتها وإياك قبل غيابي
كما صنعت خمائل الجمال قبل غيابك
علقت على أغصانها شجوني
وعلقت على أغصان طيفك
قصائد فجري و أنفاسي
كيما يجفّ دمع المآقي النازف من جرحي
قبل غيابك أمنحني سلام أحزانك
كيما أصعد لغيوم أنفاسك
وأحثها بالهطول على أحشائي
قبل أن تنضب ذاكرتي المعلقة على أسلاك وجعي
حبي لك وحبك لي سيبقى كبساط أنفض عليه أحزاني
أرني البساط الذي ستحط عليه أحلامي

رحالها الأخيرة لتزهر حدائقي
يا سيد روعي وندى خمائي
لأحلامنا مسارات وعرة
تأخذنا بيدها كالأعمى في رحلة
فتسلك بنا الدروب الصعبة
فنتجاوز وأياها أوقات الغفوة والجفوة
فتعيش معنا أحلامنا لحظات صعبة
في الغفوة و الصحوه والقسوة والفرحة
كطفل عاش الكهولة في روح الطفولة

أحبك وأعشق هديك *

وما زال في أحلامنا بعض أبجدية من قصائدك
تهمس لي أنك تحبني وتعشق أهداب سمائي
وتتمنى أن لا يتلاشى ضوء اللمعة في كياني
كل شيء حولي يعني لي تفاصيلك وملامحك
ويتحرق شوقا وحنينا لرؤيتك
أحشائي مكبلة بك مقيدة بأضلاع صدرك
بهمسك بشجونك بحنينك
بلهفتك المشتعلة كشعلة قناديل سماءك
لا تنكر أنني شكلتك وصنعتك
بطريقة مختلفة وأسكنتك مهجتي
وأغلقت عليك أحداقي
كيما تلمحك فراشاتي وطيور فجري
وأسدلت عليك ستائر حنيني
قبل أن تداعبك صفائر شمسي
تنتشقك أنفاس فجري وتشم عطر
والجداول وطيورها تتهجي اسمك وتتغنى بك
وسنونات عشقي توشمك على أضلاع أصدري
أجمل حب وأروع عشق في حياتي

كن قريبا من نبض أيامي
ولا تطلق ساقيك للريح والفراق من كياني
كفاني دمع الليل وتهدل أجفان مسائي
لا تغب من صباحاتي ومساءاتي
وكن نكهة قهوتي التي أعشقها وتعشقتني
وجفف بيدك الطاهرة دمع المآقي

أشعل الكون بتراتيلك *

يا فؤادي تعال أغرس شتائل العشق في كياني
وأنعش بعبيرها فؤادي وأيقظني من غفوتي
قبل أن تهاجم العلل أفكاري ومعتقداتي
وتنصب خيام السقم بداخلي
رفرف على أكتاف المساء كالطير في روابي روعي
وأشعل الكون حولي بتراتيلك وأهديها لفؤادي
وأنصب لقلوبنا سلالمة النجاة بين أضلعي
ولا تبالي بما يقال عن قلوبنا أنهم من ظلمك وكسرني
لا تبالي بما يقال حينما تتجمد القلوب من حولي
ويصفعني صقيع الغياب والفؤاد بالحنين يكتوي
أنتظرك هنا تحت غيمة ظللت فؤادي وصبرت أحلامي
واشرح لي كيف هجرت الطيور محطات إنتظاري
بقوة العشق الكامن في صدرك تعال أمسك وضم يدي
خشية أن أضيع في دروب غيرك ويدثرني صقيع ليلى

تعال وأشعل قناديل المساء بزيت الشوق المتقافز بين أضلاعي
إنه كفيل بإشعال قناديل العشق المتأرجحة على حبال عشقي
ومرر يدك بباقية حنين على ركوة قهوتي
تجدها ترتعش لهفة كشفة أنثى أنهكها صقيع الصحاري
تعال أشعل مصابيح روحك ورتل ألحانك على مسامعي
لتشاهدني كيف سأقفز من فوق تقاليد قيدت زوارق أحلامي
وأكسر كل ما يقصص أجنحتي ويمنع بسمه صباحي
ويحجب عني نورالشمس حين تطل من شرفاتي

أختلفت معايير *

ويح قلبي من صمتك يا طيف حبي
الذي فجر غابات شوقي وحنيني
فجعلني أنطوي أكتبك وأنزفك كأيام عمري
وجعا، شوقا، ولها وآهات لها صدى
ولها حنين ألهب جوف أعماقي
فأختلفت معايير وموازيني
وأختلفت ملامحي وتفاصيلي
ويح قلبي مذ تلاقى عينك بعيني
تهت وتبعثرت أفكارى وأقلامي
إلا أشواقى وهيامى وحنينى
تأتىك مهرولة كالمهرة الأصيلة فى البرارى

أخرج من صمتك *

تريث وأخرج روحك من صمتك
أيها النجم المتربع عرش سمائي
في الليل لم يخطر على بالي سواك
ربما هو أعتراف خطير مني
لم تحظى به من قبل أحشاؤك
لحظات من لسعات الحنين لسعنتي
أهدابي ما زالت غارقة في بحر حنينك
حينما غفت عيني وأطبقت عليها جفني
علمت كم أنفاسي تشتاقك وترنوا للقياك
وروحك لا ترى في أحلامك سوى خيالي
دعني أصرخ ببجوح حنجرتي أنني أهواك
عل الحلم يجمعنا بلهفة على ضفاف واقعي
ما زالت روحي تبحث عما تصبوا إليه أنفاسك
وأنت تفتش عني وعنك بين دفاتري وأشعاري
لا تقلق أيها القلب ما زالت أسمع صدى صوتك
يخترق مسامعي ويصعد بهدوء لسمائي
فلا تخشى علي من صمتك وعنادك
فصمتك العنيد مزق أوردتي وأفقدني ذاكرتي
ومع ذلك سأعترف لك أنني أعشق ضفافك
فأحفظ هذا الأعتراف من عشرات زماني
في قوقعة حبك وأغلقها بشجونك
وأرميها في محيطاتك عليها تتحقق أحلامي

أرقب روحك كظلي *

أيها القلب الذي يحيني رغم البعاد والفراق
أرى تراقص طيفك من خلف سحابات غربتي

وسمعت همسك يتناثر في سمائي كالبرق

وصوت أحنائك الشجي أطرب أذن فوادي

رغم أسوار الغربة والفراق

غرقت أوصالنا بضباب أوهامي

القادمة من خلف سحب السماء

فبت أرقب روحك كظلي وطيفي

كيف غشيها الدمع بغزارة ودفنها

والمراثي تمزق الأحشاء

سرا أناجيك لأنسج من خيوط أحلامي

ظلا يريح الأنفاس المتعبة من هجير أحزاني

والروح تهفوا إليك واليأس قد غلف المساء

فطبعت على أهدابي والأحداق

ذكرياتك وتراويل أفراحك وأحزاني

فباتت تلازم روحي ونبضي

كالدماغ تسري في شرياني

إسأل حفيف أشجار حبنا *

إلى من تنفس الحياة وتنفستها من أنفاسه وزواياه
ألا تعلم أنه عندما نغيب عن أحباب قلوبنا وعيوننا
رغما عنا مجبرين مقهورين يعاني كل ما فينا .
مشاعرنا ، نبضات قلوبنا، أرواحنا ، إحساسنا،
هكذا أنا أصبحت يخيم على أحساسي
الصمت ، والعذاب، والألم ، والكبت ، والقهر .والعذاب .
وأغيب عن وعي وأصبح في عالم آخر .
هل تعلم كم تقسو الدروب والأزقة والطرقات
في بتر وتقشير فرحتي وسعادتي عند لقائي بكف أحلامي
تكتئب وتستوحش، وتحبط خيوط فجرنا، وتيأس جدائل صباحنا
عندما تشرق على أمكنة لقاءنا ولا تجدك في الانتظار..
أسمع وأصغي لكل هسهسة ..لكل همسة
..لكل نظرة .. لكل وشوشة
لكل شيء حولي
عنه يحضرك ويأتي بروحك في الحال .
إسأل حفيف أشجار حبنا التي قادتك إلى عمقي وكياني
كزنبقة نيسانية تريد أن تحضن ندى ربيعك وتتشم نسماتك .
أنني ما زلت أتكبد حرارة الصيف ولهيبها في أنتظارك
وأتصور من لفحات الأشواق والحنين في كنفها
علك تأتي وتسكنني فلهفتك كبيرة ولهفتي أكبر!!

أحبك وأعشق ظلك *

مذ تلاقى فينا لهفة الأشتياق والحنين
أعلمتك أنني أحبك وأعشق ظلك
وأحن لدندنتك وظلال الزيزفون
أناجي روحك دون أن أمل منك
أو تمل مني مهما تغيرت نبرة الشجون
كهمس الطيور على أغصان فجرك
همست لك أعشقتك عشق قلوبنا لمداعبة الحنين
سأهديك أكاليل ورد غفت فوق صدر الياسمين
ممزوجة بقطرات الندى على خد الإقحوان
وما زال في القلب أماني الياسمين
أن تنتهي من القلب الأحزان
ويتفتح الزهر في ربيع المحبين
لتغرد طيور الفجر فرحا بالقبض على العابثين
وتتبت البهجة من جبين المحبين

فحبك جعل فؤادي يقطر شهدا
ويسيل شغفا
لكل أشياءك وتفاصيلك
وينسى عذاب السنين
وليجمعنا الحنين بين دروب اليقين
ونحلق من جديد كقلوب العاشقين
لتنتب بين رواينا كل سبل السعادة
ونتعطر بالفل و بالياسمين

الحنن لا يفارق مقلني *

في الليل أتاني الحزن مهرولاً كظلي
فأردا أجنحته كطائر الرخ طوق سعادتي
كالهم جثم بقسوة على صدري
وأغلق شرفات أفراحي
وأظلم سماء سروري
وفجر السلاالم الموصلة لنجوم سمائي
التي شهدت على عقد عشقي
وهمهمات وجدك لكياني
وبعثر أوراق المنقوشة لعينك بأشجاني
وقذف في عمق المجهول أقلامي وأحباري
واستقر حزن مقيت لا يفارق مقلني

ألم تخبرك طيورك *

المغردة في حقولك ..
ألم تهمس لك
فراشاتك الجميلة المرفرفة حولك
أني كل فجر وكل مساء أحضر لأبحث عنك
في عينيها وبين همساتها
وتحت أجنحتها
وفوق وجناتها وبين أهداب مساءها !!
ألم يبتسموا في وجهك
لتعرف أنني مختبئة خلف نبضك
متسلقة ياسمينة روحك
أيها الشقي الذي منحني جنونه
وصمته وغادرنى
ألا تعلم أنني أتجول وأسبح في شريانك
وأنفاسي مذ لقائنا الأول ما زالت
تتشهى إرتشاف القهوة من يدك
والأرتحال أكثر في جوفك
في غيابك
تغفوا حلامي وأمنياتي
مثقلة بدمع المآقي
وتستيقظ شمس أيامي
على شرفات ضياعي
لتعري الثورة والصمت في أعماقي
همسة لروحك ..
كنت أتمنى من الذين
يحتسون معك
فناجينهم ويصافحون قلبك

أن ينقشوني حروف وخطوط مبتسمة
في عيونهم عليك تقرأني ذات مساء قصيدة
حروفها لهفتي وعشقي لروحك
عليك تعرف كم أهواك وكم أعشقتك ..

أنتظرتك بين مقل الصباح *

حبيبي صباحك ترانيم ساحرات
أنتظرتك بين مقل الصباح
أنثى مكسوة بالمطر كترانيم ساحرات
وحيثما لاحت ملامحك وأطيافك
ظهرت لي شقوة رجولتك
فهبت على محياي بهاء نسائك
وضياء روحك
فأضاعت نفسي المعجونة بنشوة مساءك
وشهوة ندى صباحك
فعرزت أحنائك
وألحان الطيور المغردة
على شرفات الإشتياق لهمهماتك
فجاء الفرح يعزف على مفاصلي
فلا تتركني مع الضباب وغيوم وحدتي
أأسكع على أرصفة التلاشي
فأنا عشقت روحك
على أرصفة الحنين والأمان
إن مزمار شتائي
جاء يرثي جراح قلبي
فلا تتركه يرحل كالخائن لدياري
ويتركني بين أنين مسائي
كل شيء حتى العصافير الحنونة تركتني
فلا أجد من يتراقص ويغني على نوافذي
كلهم رحلوا وتركوني مع ظلمة ليالي
أكنس غبار خطواتهم وأزفر ظلهم لي

وأقرأ المعوذات على حروفي
ولا أجد من ينسيني وحدتي
سوى ترتيل قصائدي
وعطر فاح من ذكرياتي

مطر من عمق الجراح *

ليتني أعرف كيف أغتال من يحاولون

نشلك من عمقي واقتلاع ذكرياتك

المتراكمة على زند زماني

صخ بسمعك لصرخات فؤادي

وشاهد كيف تضامنت معها نجوم سمائي

وواحات أرضي ووظائف عشقي

وكيف تتقاطر التهديدات وآهات جوفي

كأنها حبات مطر تنز من عمق جراحي

ليتك ترى الحزن كيف سكن جوفي

وأصبح كنهر جاري أسكبه ويسكبني

كان بإستطاعتك أن تكون لي سند أشد به عضدي

وتثير من حولك وتذهلهم بتسللك لتسكن ذاكرتي

كان بإمكانك أن تفتح نوافذ شوقك لتغرد على نوافذي

كان بإمكان ملامحك إرتداء أقنعة لتعبث بضفائرشمسي
كان بإمكانك محاربة العالم من حولي وأرتشاف قهوتي
لكنك فضلت أن تكون مطر أحزان تثير الرعب في أعماقي
وتتركني لجراحي وهموم عشقي وعتب الزمان على أهدايي
لم تحاول أن تكون عاشقا دون إثارة الضجيج حولي

أنقلني من أحلامي لواقعك *

كم أشتاق لأهداب مساءك
وقهوة صباحك
أخرج من عباءة صمتك
ودلني على السبيل الموصل لأنفاسك
فروحي ونبضي ما زالت تبحث عنك
بين غيومي وسحب أمطارك
أعماقي ترى أسراب من أوهامي وخيالك
ونبضك يتغنى بي ويرسل لي همهماتك
عبر أسلاك صمتي ونظراتك
أنقلني من أحلامي لواقعك
فلم يتبقى لي منك
سوى ظلام حالك
وهشاشة ذكرياتك
أين ربيعي ونضارة فصولك
أين صباحي وقهوتك
وأين مسائي وشجونك
كل شيء تبعثر وتناثر في فضاءك
إلا عشقي لأهدابك وأحشاؤك
سأعترف لك ولأحشاء مساءك
أنني كنت عاشقة متيمة بصمتك
وهمهمات نجومك
واليوم كل شيء غاب كما تغيب شمسك
أختفى عشقي وتاه في زحمة أسئلتي لعينك
وعدم أهتمامك وجوابك
دمرني صمتك وعدم مبالاةك

كل ما همني أن أفت أنتباهك
أنني سأبقى في أنتظارك

نمتطي سهوة الريح *

أيها العجري كصباحي

حين يطل طيفك من نوافذه

ألم يهمسوا لأهداب فجرك أنني العجرية

التي بللها العشق حتى أذيال روحها السامقة

وثوبها العجري الهوية

غرق كالورود بدفء القلب وندى اللففة

أنفاس فجرها تقذف لمرايا الزمن المعاطف البالية

وترمي على صدر الحبيب الجاكيتات الفلية والخزامية

وتلبس الأيام شال الحنين ومعاصم الشوق والطيور غافية

أيها العجري كفجري وأنفاسه المسكية

بتنا نسابق أنفاس الفجر العاشقة

ونلملم شهقات مسائه المبعثرة

ونمسح بكف القلب دموعه السخية

ونمتطي سهوة الريح المزمجرة

لنعثر على أنفاسك العنبرية

وهمساتك اللازوردية

لنسامر أهدابك الزمردية

وهمماتك على شرفات ياقوتية
أيها العجري الملهوف دلني عليك
يامن يملك ذاكرة الكترونية
فقدت أعصابي الصبر والرعاية والحماية الدائمة
باتت في غيابك ملامحي وتفصيلي مبعثرة

أيها القلب الحنون *

إدنوا مني لا تخشى من

هففات الروح وهبات الحنين

تعال ولا تخشى مني أيها القلب الحنون

إني لك النبض والآنفاس وحدائق الجنون

وأنت لي الهمس والهديان وعطرياسمين

أشعلت روحي لك شمعة تحترق كل حين

لتضيء المكان وكل شيء بعدها يهون

وستبقى أنفاسنا لبعضها شجن وسكون

أيها القلب الحنون

إدنوا مني ولا تجعلني أتحسر على سالف الأزمان

فأنت سندس وأستبرق الزمن الأنيق وعطر الحنين

جعلتني أنقب عن نفسي وعينك في فضائي ترقصان

إدنوا مني يا ذا القلب الحنون فعينك وطن الأمان

أيها القلب الحنون

إدنوا مني لتتعانق أرواحنا وننسى قهر السنين

ونزخرف شرفات الشوق والحنين باسماء العاشقين

ونكسر حواجز صمت الليالي الدفين

ونهزم من أعماقنا الهموم والأحزان

فأنت سحب أشواقي وربيع الحنين

سجلتك منذ أزمان أنك كف الشجون

ودمع التائهين والعاشقين الصابرين

ونقشتك في سماء الهائمين

أنك ليل قصيدتي الذي لا يخون

وأنك صوت المطر وترتيلة اليقين

لا ترحل عل أرواحنا في السماء تستكين

أيها القلب الضاح بالعشق *

براعم الألم تبرعت في خاصرتي
و الأحلام غفت مجبرة على كتف ليلى
إلا أنهم أقفلوا أبواب الفجر في وجه كآبتي
فأسيتقتت الطيور متخبطة في حيرتي
أرنو إلى أفكك البعيد مؤملة نفسي
بالأ يطول ليل غربتي
ولا يبعدك عني مر أيامك وهمومي
كيما أغوص في جب خطوبها وتبتر سعادتى
هممت لك وللطيور المتجولة على شرفات أشواقى
إن الصبر أجمل وأبهى من يبلسم حياتى
الحياة لم تغير نهجها وسبل التواصل معى
بقي كأس منونها كمزراب الشتاء يسقيني ولا أرتوي
بكت الأحداق دما عليها تطفىء نيران إشتعلت في كبدي
وسكبت ما بقى عنى أغسل هموم تساقطت على وسادتى
وكم مددت لك يدي علك ترمم منى ما بقى
وكانك والزمان أتفقتم على تمزيقى
وللهوان قذفتوا بقلبى .

بحثت عنك فبت أتعبك *

بحثت عنك بين أودية الروح
وسهول الخيال عمرا فوق العمر
وكم نقبت عنك بين زوايا الصباح وعيون الفجر
بمناجل الحنين والشوق قبل أن يجرجرني الحصار
لأهمس لك لا لرحيلك من أعماق الصدر
ولا للهزيمة ولا لوجع الأنتظار
وألف لا للظلمة وعتمة الليل في وضح النهار
سأهمس لك همسة شغوفة شفيفة محاطة
بأولى خيوط الشمس حين أطلالتها البهية
أنني بحثت عنك ونقبت عليك وبت أتعبك
كما يتعقب الدليل الأثر
فأجدك وقد جدلت ضفائر الشمس
وبت مقيما بين الأعماق والصدر
مقيما إقامة المحتاج لشيء ينقصه
يقيم إقامة المجرى لا يغادر
فكلي محتاجة لك كأحتياجك وأكثر

صوتك يناديني من بعيد *

كل مساء أحاول أعتقال اشواقي وحنيني
لروحك وأنفاسك وذكرياتك المنقوشة
على زند الفؤاد وشريان الحياة
ولكني أجد القلب مقيد باصفاد وقيود
وجروح الزمن تنزف من كل الأطراف
وصوتك يناديني من بعيد
أن لا تذهبي ولا ترحلي
وأنا اصم الأذن
لا اريد سماع صوتك المبحوح
الذي كان يداعب خيالي ويرميني بهمهمات
واصبحت كعش الطير المعلق على شجر
نصفه مهدوم ونصفه يتارجح في الهواء ..
ولكن نبضي يهمس لك أني هناك
عند ساقية الليمون وشجرة الزيتون

ساستريح تحت ظلالها لعني أنتشق رائحة الليمون
فترد لي الروح وأجدك بالقرب مني مع باقة ياسمين ..

عشقت هديك خلسة *

عشقت هديك خلسة من خلف أنفاسي
ومن خلف ستائر ليلنا الساهد كسهدي
وتقلبت كأوراق البيضاء وأقلامي في يدي
شموع عشقي ذابت وأنصهرت أمام ناظري
وفراشات فجري رفرفت باكية حول نوافذ روعي
والطيور غردت بحزن رثاء حالي
أنتني سكاكين غيابك تذبح وريدي
وتنحر أحشاء أنتظاري
ولا تبالي بحالي وعلقم روعي
ناشدتك أن لا تتركني أسبح في أوهامي
غارقة في محيطات طلاسك سيدي
وإشارات أستفهامي
والحروف تتراقص كعجربة فجري
فوق صفحات عمري
ودمع مترقرق في أحداقي

يتفلت مني ليغدق أنفاسي
ويحفر أوجاني
ويملاً آبار عمري
تماسكت عني أجد إشارة منك لأحشائي
تفك رموز وطلاسم حيرتي
الروح مضطربة بين خيامك سيدي
فلا تغلق أبواب الفرح في وجه قامتي
لم يخبروني قبل عشقك أنه قربت نهايتي
ولم يخبروني أنه للعشق مسافات وفواصل ستسحقني
وأن للمسافات شفاه وللصمت صدى سيكمنني
وللأسوار أنياب ستقرض شراييني
وتلتهم كل جميل بينك وبينني

غابت البسمة بغيابهم *

في غيابهم القلب يعاني أنين الوجد
ويتوق لقربهم كطفل يتوق للمرضع
حنايا الفؤاد لا تفرق بين صباح وهزيع
تحولت الأيام من أفراح وزغاريد إلى أدمع
غابت البسمة بغيابهم وضم القلب بين الأضلع
ونسجت لباس أبيض لؤلؤي لذاك القلب الملتاع
في أنتظارهم أضوا المرافيء بالأمل والسماء غدا يلمع
في حضورهم السماء أمتلات بسحب الفرح
وأزهرت الأحلام وأماني الروح
والفجر نبتت له أيدي خد اليأس تصفع
وبكف الأمل تصافح
والأيام بنت جسور توصل القلوب للمسرح
في لقائهم شعور الرهبة بحمله الثقيل عن الصدر إنزاح

ورفعنا الآكف بالدعاء والتسامح
والتغاضي عن الجموح و وكل قبح

فراديس روي تنتظر ك *

يا فؤادي كيف نغفو على أعتاب الأصيل
واللهفة المجنونة سبقتنا إلى مقاعد الأنتظار
ملأنا صدورنا بأنين اللهفة إليهم فصاح الليل
كفى هراء أنهم ينقنون فنون الغوص والابحار
زحفت إليه أطرافنا حاملة في صدرها الظلال
فأشعل فيها الحرائق وخارج الصدر كان المستقر
ماذا نفع لكينونته ملأناها بالشغف وجنبناه الإرتحال
ارتشف القهوة كطرفه عين وترك النبض في أحتضار
عبث بكهوف اللهفة والأشتياق وأشعل قناديل الليل
رحل لاهثا كأنه لم يكن عاشقا يهوى السفر عبر البحار
يا من نسجتني يوما هياما وغفى قلبه تحت الظلال
إفتح شرفات رويك عني كاليمامة أدلف وأستقر
يامن غزل من روي عشقا أفلاطونيا لما تعثرت بالسؤال
لما أقدامك تسير على حجارة مشتعلة بالوله وقلبك محتار
بالرجولتك المتساقطة كحبات مطر على ضفاف الليل
تنقر نوافذي كنفقات طير مذبوح من خيانة الأخيار
سأكون عريشة ياسمين ينتشقا فؤادك وبها يستظل
ولن أسمح لطيور الشوق بتدنيس شرفات الليل وتغدر
ما زالت فراديس روي تنتظر ك على شرفات الليل
وتلحق القهوة بشراة وتلتهم أوقات الأنتظار

لماذا قصصت أجنحة اشواقي

في الليل وآخره
زارني حزن وألم عميق مزق أوردتي
واستقر كالضيف الثقيل في صدري
عربش كعريشة الياسمين الجافة
على جدران أعماقي
وعصرها بقسوة عدو أحتل وطني
وكبل حرיתי بشدة كثورة بركان جنوني
وتركني جثة هادمة قبل أن
ينتهي الليل وهزيع هذياني
لماذا قسوت على كياني
كقسوة الظلم والظلام على العبيد
قصصت أجنحة أشواقي
وقيدت أنفاسي بقيود من عناد
وألبيستي عباءة منسوجة من أصفاد وحديد
وعطرتني من عتاب ولوم عنيد
ألم أهمس لك أن حبك قديم قدم العهود
ألم أخبرك أن حبك هو من أذاب جميع القيود
بعناد أشواقك أنهيتني وجمدت الدماء في الوريد

قررت الهروب إليك *

همهمت أشواقي لروحك
ماذا سأفعل هذا المساء من أجلك
قررت الهروب بعشقي الممنوع إليك
والرحيل من عالم الأحزان
لنستقر بين شقوق صدرك
لتحيا روحي وأنفاسي في أحشاؤك
كخلق جديد لا يعترف بالقيود في ديارك
وينتفش المساء بصدى همسك وشجونك
فلا تقل لي ليس لدي وقت سيدتي
لأي عشق أو شجون ويكفيني جنونك
فقلبي كما تعرفه عاشق لهمسك ونظرتك
ولا ينتفش إلا على ترائيل جنونك
وعزف شجونك وقهقهات عيونك
وعذوبة بسمتك ونكهة قهوتك

لا تبتعد عن دواخلي *

تعال وشاهد أصابع النهار كيف عزفت
أجمل سمفونية عشق لمفاصلك

وكيف نبت العناب قبل أن يغفوالنرجس خلف أعتابك
من وجد همسي وشجوني لآهداب فجرك
ما زلت أنتظرك

داخل معابد اللهفة و صومعة عشقك

يا شجون ليلى وهزيع روعي
لا تبتعد عن دواخلي

والتصق بي كظلي

وتمختر بالقرب مني كأطيافي

لا تهرول بعيدا عني تاركا قلبي

مثقوبا عاريا من كل شيء

إلا من أوهامي

التصق بي كأنفاسي وروحي

التي أختلطت بأنفاسك كطوق في عنقي

هيء لنا مساحة في عمق تجاويف فؤادك
نزرع بها ونبذر بذار الطهارة والنقاء
لتعربش على أنفاسنا عرائش الياسمين
وتنثر على اجسادنا عطر البنفسج النسرين
تعال ولا تبتعد كثيرا فؤادي يشتاقتك
ويحن كثيرل للوجد في فصولك

لا تسقط وشاح الوشوشة *

يا من كبت طواحين النواح والعيول

لا تسقط وشاح الوشوشة بين برائن الوهن بغضب....

ولا تغلق أبواب العطاء والمنايا في غل

فكل ذكرياتنا مخضبة باليباب....

يتسابق الحنين وظله نحو عطورك مئخن بالأمل

فأطيافك تتقن فنن الغوص والتحليق أسراب

بمحيطات فؤادي وتتمشى بين زوايا الليل

ناصبة أشرعة العجب والأعجاب ...

لنتقن لغة الهيجان وتغفو في ظل الدهول

وقت يغرب الغروب ويزفر التعب ...

فكن لي كمن يدق شرفات الليل في وجل

يحكي حكايا المساء عن الأشواق والحب..

وقلبك بالسرلن يبوح ولو فقد شمس الأصيل

فالربيع بعد رحيك أصفروشحب..

والقمر بعد غيابك لملم أذياله ورحل
وأصبحت بين أبجدياتك قصيدة تتحب

خيمت على ضفافك *

لماذا تركتني مبعثرة على أرصفة قلبك
والبستني معطف حبك وحنانك
بحنان وشوق وهيام عالمك
وتركتني أبحث عنك وعن ظلالك
وأنقب عن ملامحك بين ثرى أرضك
وصدى صوتك بين أودية أعماقك
ألم تراني كيف حلقت مع فراشاتك
وطيور حقلك بين سحبك وغيومك
عني أعر على عذب نبعات عشقك
وأغادير روحك وعبير أنفاسك
خيمت عمري الباقي على ضفافك
طمعا بالمزيد من شغافك وحبك
والتربع أميرة عاشقة بين نبضك
أعماقي أنهارت كالبنيان من كثرة غيابك
رغم أنني أتقت فنون عشقك
والإحتفاظ بجل ذكرياتك وتفاصيلك
ونقش إسمك على زيزفون عمرك
تركتني مبعثرة بين خمائل روحك

لن أرفق بحالك *

أعلمتك مذ رحل الآنين من مسائي

وأحتل الحنين أرجائي وتفاصيلي

لن أرفق بحالك يا جنة فؤادي

ولن أتوقف عن الشوق إليك يا قدري

فلا تسألني متى تتوقفين عن نجواي

ومتى تتوقفين عن إرواء ورودي

فروحك تحتلني وبالريحان تعطرني

وحيثما تشب نيران الأشواق تكويك وتحرقني

لا تسألني متى تتورد وجنات مسائي

ومتى تزهر خمائل روحي

حينما يقترب موعد لقائنا تتشقق أضلاع صدري

لتضمك وتحتويك بكل حناني وتحناني

معادلة صعبة *

كلما فكرت في المعادلة الصعبة (هجرك)
أجد نفسي أغرق في بحر من الأوهام ليس له حدود
ويدور حوار بيني وبين أعماقي بسريرة تامة
لا ينتهي فأهمس لروحي لو جمعني بحر إشتياقي وحنيني
في قلبك وشغافك كنبضك كدماءك أسير مع أنفاسك
ربما لأصبح جبل الجليد يشتعل منه نيران المحبة
وأصبحت بك متوحدة ولست وحيدة
من شدة إشتياقي لعينيك
فها أنا أنقش للأهدابك للمرة الألف أو أكثر
بأنك ستظل ربيع عمري
ونضارة فصولي رغم برودك

ناديتك من خلف جبال الأبجدية *

وليت وجهي حيث شاهدت طيفك
سارت عيوني تتبع أثر خطاك
وجدت الدروب عابقة بعبير روحك
ولهفة أنفاسك ومسك ذكرياتك
وعروق الأشجار منقوشة بقصة عشقك
كل شيء حولي يتراقص كنبضك
والروح باتت قتيلة في هواك
ناديتك من خلف جبال الأبجدية
وجدت قواميس منقوشة في عينك قصيدة
فأنت قصيد الماضي والحاضر والحكايا المسائية
غدا سيشرق كأحلامي فيك وبك
ويتدلى من جبين الشمس لروحك
أكاليل من ياسمين الفرحة لأهدابك
والفجر على ترانيم الطير يتراقص طربا لأنفاسك

والكون بات أبهج وابهى مع إشراقتك

وهج حضورك *

حين أشعلت قناديل هواك لم أكن في حاجة للنور
وهج حضورك كان يغنيني عن أي سراج أو نور
نسجنا من ظلمة المساء وعتمة الليل رداء للصدور
علنا نتدفاً به وننسى الماضي وذكريات المرار
فبنت لنا الآمال والأشواق الكثير من القصور
على نوافذها تراقصت فراشات العشق بكل حبور
رحلت وتركت كل شيء يهرول في الأعماق مكسور
ممزقة الأحشاء يلسعني الحنين في وضح النهار

رغم الأخطار *

ترميني الأشواق على شواطئ قلبك رغم الأخطار
والأمانى تختبئ في جلاباب الهمس وضجيج النهار
رغم توهج لحظات العشق وتوردها من رحيق السرور
ستدغدغني بترتيلة الأشواق وأكون بك فخور
أهمسها أحبك وأخفيها خلف صمتك وخوابي الصبر
غدا ستشرق شمس العشق وتقطف لي سلال الزهور
ما على قلوبنا سوى التوهج والتغريد كالعصافير
ستملأني بهيجان أشواقك وتفرك الروح بريحان الفجر
ما على أنفاسنا سوى الأنتظار على أرفة العمر

ماذا فعلت من أجلك *

آلا تعلم ماذا فعلت من أجلك
وتسألني بهدوء الصمت وضجيج الصبر
ماذا فعلت من أجلك وأجل نزيه شرياني
قبل حضور طيفك كانت تتوهج شفاه المساء بالنور
فيتكسر همسي وشجوني تحت أنين وجعي
وقبل أن تشعل ليلى عشقا وهياما ونور
أشعلت أعماقك وأحصيت أحلامك وصناديق حنيني
فعلت الكثير كيما أحافظ على عشقك دهر
لملمت خيوط الشمس ودفنت الشوق بأعماقي
وئدت الحنين بين أحشائي زمنا وعصر
وأطلقت عصفير الالهفة كالأسرى من سجون أعدائي
وتعهدت لقلبك أن تكون أنفاسي محملة بالعطر
وجمعت بقايا العشق المتناثر في روابي أعماقي

وأرسلت لروحك رسالة على ريشات الطير
منقوشة كنقش الحناء ملونة بطيف أشواقي
وسلكت الدروب التي تؤدي إلى عينيك قبل الفجر
بلا خمار ولا خيام تحميني من قيظ وهجير غربتي
بأبجديتي رسمتك ملامح وتفاصيل أغريقية دون هجر
وسجلتك عشقا خالدا على جبين فجري العجري

حلم لم ينضج *

يا الأمل يا الحبيب الذي يغشاني
كل مساء عيناه مغرورقة
بحلم لم ينضج ولم تتضح أبعاده
يا القلب الغارق بهمس وشجون مسائي
هيا نغني مع زرع الروح على تخوم اللففة
بدل الرقص والتمايل على مغزوفة يتيمة
علنا نبدد العتمة فترحل ظلمة الليالي
يكفيني عينك تشع بنور يهديني
لتألف حبات الندى على أهداب فجري
لم يبقى في جعبتي من ذكرياتنا الندية
سوى بقايا مبعثرة متناثرة
كأوراق مهترئة شاحبة
تساقطت على أرصفة اللففة
وشرفات الحب وقرى الحنين المحترقة
مدن العشق في غيابك جفت ينابيعها الكثرية
باتت جنات ورودها ذابلة
وعصافير الحب نفقت وقلوبها واهمة
وقناديل الأمل باتت معتمة مظلمة
من شدة الحزن والألم الذي غفى
على أرصفة الأحلام السرابية
يا القلب العاشق المتميم بأنثاك الجذابة
كل ما حولك عذب كالأغاني المسائية

وإقاعات المطر حين يعود من غيابه
ما عليك إلا أن تنتثر الدروب بورود اللهفة
والسحاب والضباب سيفرش لها عباءته
مشبعة بالروعة والعطور الندية

يا تفاحة الخلد *

يا حبة توت لا يتذوقها
إلا من قدر من خلقها
ومن لونها
ومن أمتعا بلونها
وطيب نكهتها
وفضلنا فيها على كثير من غيرنا
أتخيلك بطل في قصص ألف ليلة وليلة
وأتخيل روي طفلة بريئة بين أحضانك
تلعب تشاكس تهرول بين أوردتك وشريانك
تتنهد همسك وشجونك
تعبث بأهدابك وتقهقه بين أعماقك
وترخي برأسها المنقل على أكتافك
وتغفو ببراءة على صدرك
وتضربك بقبضتها الصغيرة
وتقبلك برقة الطفولة
وتناظرك بعيون البراءة
وتبتسم في وجهك بلون الشروق
وفجأة كبرت فيها الطفولة
وغدت مراهقة وأصبحت تشاهدك فارس
ليس كالذين شاهدتهم
في قصصها وحكاياتها وتخيلاتنا

وجدتك فارسا حقيقيا يتوجها أميرة على قلبه
ومملكته ويمنحها تاج العفة والوقار
ويفضلها على جميع الأناث والفراشات في حدائق وجده
يجلسها على كرسي صدره الوثير بعفوية وبراعة
ويزخرف لها كل شيء تلمسه يداها بشوقه وهيامه
وحبه الذي لا ينضب ولا تجف ينابيعه
مهما جفت صحراء الروح
وأعترها الخريف برياحه وشحوبه

يا توأم روعي *

قلبي الشقي كعمود خيمة أشواقي مكسور
وروعي مكلومة حد الأنهار
وإحساسي منك مطعون بسيف بتار
والمشاعر مكتومة ومكمنة كقلم وأحبار
وجه المساء يرتدي قناع وجماله في أندثار
بت أخشى على نفسي الضياع والدمار
وتبعثر الشوق لأهدابك بين الدروب وذاك المسار
ويضيع الحب بين نواصي الانتظار
ويبقى الحزن يتأرجح على مراجيح الروح والمرار
ويتبخر الحنين وتتساقط أوراق الشوق كأوراق الأشجار

يا صدر أحلامي وأمنياتي *

يا شهقات مسائي ودفىء حنيني

تعال وشاهد بأم عينك

كيف باتت مساءاتنا مهزومة

مثقلة بالهموم والآهات اللعينة

تشق قميص صدرها هزيلة

وتخرج لسان العشق بدهشة

من صدمة شديدة أخرسته

جعلته يغير أقواله مما تذوقته أنفاسه

ذات مساء من شوق ولهفة

من غدير جفت ينابيعه

يا صدر أحلامي وأمنياتي

باتت الدروب والأزقة تتحني كالمجنونة

تسهل أمامك معلنة العبودية

لعينيك وأهدابك يحملي شوقي وجنونه

فلا أجد ما يحنو على روعي سوى المسافات البعيدة
تمد عنقها لتقرب لي بعادك وتسكنني في أحشاءك عنوة
يا صدر أحلامي وأمنياتي لا تقهرني بغيابك سنين قادمة

يا قاتلي *

لا تسألني عن أمورك وأموري
كل شيء في قبضة قلبي وشغافي
فكلك يسكن ليلى وحشاشتي
وينتشي بك صباحي
فأفتح الأبواب لشوقي
فأنت لهفتي وهيامي
تتبعثر في حضورك كل أشيائي
وطيفك يتقن مناجاتي
فيجن جنوني ويتصاعد هيجاني
فأنت تارة من يهمني بقسوة شتائي
وتارة يلهمني لأفكاري وأشعاري
وأنت مالكي وقاتلي
عيونك سجاني
وقلبك عاشقي
فأين أفر من عيناك يا قاتلي

يا قدرى *

يا قدرى كتب على جيبني

قبل ولادتي أنك تثرى ابتسامتي

وبالأرجوان الندي تلون حياتي

فتراقصت الأحشاء في أعماقي

كعجربة على أعتاب فجري

وملامحي أعترتها تفاصيل حيرتي

حين وجدتك تهدهد زهرات غضة في حديقتي

وتهمل النظر في عين أعماقي

بعد الهوس والجنون تناشدك أنفاسي

لا تهمل روعي وتعبث بمشاعري

كما تلاعبت بها نسمات فجرك وفجري

فلا المساء ولا الصباح وثق في أجندتي

أنني زهرة عنبرية لؤلؤية كنفاء صباحي

تعشق الحرية كطير حديقتي

ترتل أجمل الألحان للعشق وتنشد لحرיתי

وتصفق على صدرك كيمامة السلام في وطني

بأيدي كغصن البان قبل بزوغ فجري

تناديك تناجيك من خلف ظلال لهفتي

والعيون تهمس لك من خلف ركام صمتي

أنك عشق روعي وأنفاسي

وأنك ما زلت ملهمي

فلا تقل بعد اليوم أننا

كركام الورق على أرصفتي

أو كأوراق خريفية تناثرت في أجوائي

روحي ما زالت تشهد على أنك قيثارة مسائي
وفنجان قهوتي وفرحة صباحي
ونبع أشواقني وحنيني

يا كل الآمال *

أخبرتكَ قبل أن تقول حرفاً أو تنقشني قصيدة

على أسوار مدن اللفة وعروق الزيفون

وترسم ملامحي وتفصيلي

على شرفات الأشواق والحنين

أن حبك دمرني وزلزل الأحشاء منذ سنين

وأيت قبل أن تتقهقر شمس العاشقين

خلف جبال الإنكسار وعيون البائسين

تخبرني أن الحب أدخلك مدن الأحزان

يا أنت أخبرني ماذا تعرف عن مدن الأحزان!؟

لقد جعلت الدماء تغلي في عروقي وتفيض من الشريان

أنسيت حينما كنت تتاجيني وترتلني أجمل الألحان

وتناديني ينادى صباحي يا ملهمتي يا عبير الياسمين

أحببتك وبحبك تبدلت جميع الأوجاع وزال الأئين

أنسيت حينما دندنت على مسامع الطير أنني

الأميرة الحسناء وأنتك أجمل الفرسان

وأنا القلوب العاشقة المحلقة كالطير في سماء العاشقين
يا كل الآمال والأحلام إدنوا مني
لنعش العمر الباقي بلا أوجاع ولا أحزان
وضمم لي أجمل الأطواق من الشوق والحنين
وزين بها جيدي إنها أجمل من اللؤلؤ والمرجان

يا مالكا قلبي وشغافي *

يا أمنياتي وأحلامي وتراتيل مسائي
ألم تخبرك نوارس بحري
والسنونو المتعريشة أغصان خيالي
أنني أموت شوقا لرؤياك يا وجد مسائي
وأن براكين حنيني تتفجر من أعماق صمتي
يا ملكا توجهته بفخر على شغافي
لملمني قبل أن تجرفني ينابيع الوله في أعماقي
وتتدلع نيران مشاعري وأشواقني
فتحرقني وجدا وهيما خارج صدري

الحنين مزق الأحشاء *

يا من غاب من صدر صباحي
ولم يترك لي نبضه لأتنفسه ويتنفسني
يا من نثر ورود الحب بدربي
ولم ينتظر أريج عطري وهمسي
إشتاقك قلبي الملهوف لرؤياك بين نسمات صباحي
أشتاق لنبضك وجل همسك بين هسيس مسائي
أشتاق لآرتشاف فنجاني من بين شقوق صدرك
أشتاق لتملاً مسامات جلدي من إرتعاشاتك
كل صباح أحضر بأنفاسي الغاصة بك
إلى حدائق حبنا العالقة على أغصانها همساتنا
لنلملم الأشواق المبعثرة بين دروبها وظلالها
ونجمع الورد قبل أن تذبل ويجف عطرها
لنطوقها حول أعناق اللهفة
جنتك حاملة بين أنفاسي قناديل الحنين

لتضيء دروب حبنا وأزقتها المتعرجة
فالحنين مزق الأحشاء وقبع في زوايا معتمة
صباحك حب وقهوة
وروابي من الخزامي والزعتر الجبلي
تتجول بها شهقات المساء

ياقرة عيني مذ عرفتك *

تلعثمت أفكارى وتهت عن ذاتي
وتبعثرت ملامحي وتفاصيلي في دواخلي
وباتت أشواقى تهروول كالمجنون بين دروبى
تفتش عنك عن وجهك عن فرحك وأفراحي
كل شيء بات ضائعا مبعثرا كأيامى وأحلامى
حينما سجلتك في أوراقى أملى وأهازيج صباحى
كل شيء رحل عنى ومنى حتى روحى
فتزاحمت الزفرات والشهقات بأعماقى
حتى حلقت روحى خارج صدرى
كالطير المطعون بالف خنجر من تناهيدى
إلا أشواقى لم تبالي بما رحل وما سكن أعماقى
باتت تعشقك وتهتدى لنجمك مهما أتسع المدى
رغم أنينى وآهاتى المتزاحمة بين ضلوعى
توجتك أمير نبضى المسائى وتراتيل فجرى
وعنوانا فخما لهمسى وشجونى

يالرجولتك الشرقية *

يالرجولتك الشرقية وسمرتك الأصيله
التي تحملني بين أجنحتها أطواق ياسمين
وقلائد من زبرجد أهديتها للمحبين
يا لقلبك المليء بالنخوة والنشمية
توقظ الليل من ظلمته
وتزيح التراخي عن جفن المخدة بإتقان
وتعلق قناديل الليل على صدرالسحابة
وترويني من نبعك عذوبة الحنان
يا لك من فؤاد حشوته بالبهاء والعفوية
تعبت بكهوف أفكارنا وتمزق الأحلام التافه بإتزان
وتسابق الطيورفي نثرأريج اللهفة والحنية
وتغوص في كهوف الروح بكل رقة وحنان
يا من لانت بين كفيه عصيات المساء لهفة
ونفض تراكمات الأرق وجفف خوابي الآحزان
أنت قمر مسائي يحتل غابات الآبنوس بخافقه
ويرخي على روعي سدوله ويغرقني باليقين

يامالك نبضي *

حان وقت تجوالك

ياسيدي يمالك نبضي.. حسي.. روي

حان وقت تجوالك بهدوء كالأمير

بين تحنان رنتي و خمائل شجوني

حان موعد رهافة روحك للتجوال على شواطئ لهفتي

علك تلمح عيون الصباح تهدد طيور أشواقي

قبل تجوال شمس لهفتك بين حقول قمح شغافي

ونحتسي فنجان قهوتي الصباحي

بين ظلال المحبة المتكئة على كتف زماني

ياسيدي يمالك نبضي.. حسي.. روي

سأبقى أعشق نبضك الذي بدد ظلمة ليلى

وأشعل نيران العشق بفؤادي

وبدد قسوة شتائي وزمهرير فصولي

وآلان الصخر في خمائلي...

يا مالك نبضي حسي بحسنه النادر
سأطلب من القدر أن يضمد جرحي الغائر
كيما تغيب شمس أيامي ولو الكل غاب أو غدر
سأظل أحلم بالرجوع لأيام صباي دون تكبر
أنها خالية من الحزن والقهر
عني أحبك وأعشقتك بعفوية أكثر
فينمو العشق فينا دون خجل كالزهر
يا مالك نبضي حسي بقلبك الساحر
سأنتظرك على سواحل الالهفة بدون مخاطر
ولو فقدت أحشائي الصبر بك لن أخاطر
سأنتظر أحكام القدر
عل الجرح يندمل ويكون اللقاء ولو عابر .

الحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله وعونه